

محركة 10 رمضان الصهيونية؟؟ هل فهم الأغبياء الرسالة؟!



الخميس 10 يوليو 2014 12:07 م

بقلم - شعبان عبد الرحمن

في العاشر من رمضان ذكرى أول انتصار عربي على الكيان الصهيوني (عام 1973م)، يتابع العالم وقائع محركة صهيونية جديدة في غزة، في محاولة لتحويل ذكرى الانتصار العربي الوحيد إلى يوم هزيمة؟؟ رسالة يريد الكيان الصهيوني أن يقول من خلالها: "من أشد منا قوة؟!"

محركة العاشر من رمضان تختلف عن محركة "الرصاص المصبوب" (27/12/2008م - 18/1/2009م).. فقد كان الطرف العربي لديه بقية من نخوة فسمح للحركات الشعبية لتتظاهر وتحتج وتحاول إرسال مساعدات للمنكوبين؟؟ يومها كان نظام "مبارك" قد أكمل تنسيقه مع الكيان الصهيوني، وثبت بعد ذلك أنه كان شريكاً أساسياً في العملية بالتعاون مع "محمود عباس" وسلطته؟؟ فقد فضح "ساركوزي"، الرئيس الفرنسي السابق، "مبارك" عندما قال: إن "مبارك" قال له: "حماس يجب ألا تنتصر في هذه الحرب!" وأغلق نظام "مبارك" معبر رفح؛ بحجة الحفاظ على الأمن القومي، ولم يفتح هذا المعبر إلا بضغوط شعبية شديدة؟؟ يومها لاذ الغرب، وخاصة "البيت الأبيض"، بالصمت المجرم؛ انتظاراً للقضاء على الضحية؟؟ لكن غزة خرجت من تلك المحركة أقوى مما كانت، وباتت "حماس" أكثر استعصاء علي

الاجتثاث ، وفشل الصهاينة؟؟ لكنهم لا ييأسون طالما أن قائمة العملاء طويلة وعلى أتم الاستعداد للمساعدة! و تجري محركة العاشر من رمضان والأجواء أكثر من مواتية للصهاينة خاصة على الجانب المصري، فكل الوطنيين الشرفاء باتوا مكبلين، وحركة الإخوان والإسلاميون عموماً - الداعم الشعبي الكبير لأهل غزة والقضية الفلسطينية - باتوا في سجون الانقلاب، وسلطة الانقلاب أعلنت الإخوان و"حماس" جماعات إرهابية، وقام إعلام العار بشيطة "حماس" والإخوان، ومازالت حملته مستمرة دعماً للمحركة الصهيونية؟؟ بوابة رفح مغلقة؟؟ والأنفاق مدمرة، بل وسيناء تم تدمير مقوماتها بعد حملات القصف والدهم التي تواصلت ضد أهلها على امتداد سنة الانقلاب الغبراء؟؟ الصوت الشعبي الهادر الذي كان يرج مصر بات مخنوقاً بل إن مساجدها باتت محاصرة بترسانة قوانين وتعليمات تحد من حيويتها وتحاول إطفاء جذوتها .. بعد أن تم إغراق الشعب في بحر من نار الأسعار المشتعلة .. إذأ؟؟ الجانب المصري - حيث أكبر بلد عربي - بات مؤقناً تماماً ضد غزة ولصالح الكيان الصهيوني؟؟ ولم نعد في حاجة لتبين موقف النظام الانقلابي مما يجري فالحال أغني من المقال ؟!

أما موقف النظام العربي فلا يستحق التوقف عنده طويلاً، فقد ماتت البقية الباقية من نخوته، ولم يعد هناك إلا نعيق يوم الشؤم التي تنادي مطالبة برجم "حماس" والخلاص من غزة أو تسليمها لـ"دحلان". لقد تبدلت المواقف والمواقع؛ فبات العدو الصهيوني صديقاً يتم الوقوف في خندقه، وباتت حركات التحرر الوطني شيطاناً يجب التخلص منه!

لكن غزة ستظل صامدة ولن تموت؟؟ و"حماس" ستبقى مقاومة ولن تنكسر بإذن الله

لمناقشة الكاتب في مقاله علي موقعه علي فيس بوك

<https://www.facebook.com/shaban.abdelrahman.1>

تويتر @shabanpress